COP30 BRASIL AMAZÔNIA
BELÉM 2025

أمة من أجل الأرض
بحمايتها نتقدم

مؤلوا كوكبًا
قادرًا على
مواجهة تغيّر
المناخ

أهداف تحالف أمّة لأجل الأرض لمؤتمر الأطراف COP30

تستضيف البرازيل المؤتمر الثلاثين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP30) في مدينة بيليم في قلب غابات الأمازون المطيرة. تم اختيار هذا الموقع الذي غالبًا ما يوصف برئة العالم لأسباب تكتيكية ورمزية. إذ يشكّل الاستمرار في إزالة غابات الأمازون حالة كلاسيكية تربط ما بين التحديات التي تواجهها شعوب دول الجنوب العالمي ومنها المجتمعات المسلمة.

إنّ قمة المناخ COP30 هي في غاية الإلحاح، إذ يحذّر العلماء من أنّه لم يتبق سوى أقل من خمس سنوات للحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة العالمية عند 1.5 درجة مئوية، ممّا يجعل من القمّة لهذا العام نقطة تحوّل حاسمة.

يعتبر تحالف أمّة لأجل الأرض قمّة المناخ COP30 منصة لإيصال أصوات المجتمعات المسلمة التي تعاني من أزمة المناخ. من خلال الدعوة لتحقيق العدالة المناخية وفقًا لقيم العدالة والخلافة والمسؤولية والأمانة، تمتلك الأمّة أيضًا فرصة للرحمة للعالمين أو الرحمة لجميع المخلوقات. لا يمكن تحقيق أهداف الشريعة بدون عالم مستقر وصالح للسكن كأساس.

تلتزم أمّة لأجل الأرض بدفع العمل المناخي المستند إلى القيم الدينية قُدُمًا خلال قمّة المناخ COP30 عبر تعبئة الشبكات الشعبية والقادة الدينيين وصانعي السياسات بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، ستركّز تدخلات التحالف على تأمين حضور بارز في عدّة أجنحة والدعوة إلى التزامات مناخية طموحة وتعزيز الإمكانات التحويلية للتمويل الإسلامي من أجل حلول مستدامة إنطلاقًا من المبادئ الإسلامية وفي إطار تعاوني بين مختلف الأديان. كما سيساهم التحالف في بناء رؤية مشتركة لمستقبل عادل ومستدام من خلال تأكيد قيم العدالة والرحمة والتضامن.



الأهداف الرئيسية لتحالف أمّة لأجل الأرض في ظلّ قمة المناخ COP30 هي التالية:

1 وضع السردية المسلمة في صلب المحادثات المناخية العالمية

الدعوة إلى إدماج سردية تسلّط الضوء على العدالة بالاستناد إلى القيم الدينية في قمّة المناخ COP30 وتؤكّد على أنّ مبادئ الرحمة والعدل والميزان تكمن في جوهر إيجاد حلول لأزمة المناخ. سيشمل ذلك إصدار أوراق موقف وتنظيم ندوات بين ممثّلين عن مختلف الأديان وتطوير "بيان العدالة المناخية المستند إلى القيم الدينية" موقّعًا من عدد من القادة الدينيين ورفع صوت العلماء المسلمين والشباب والمجتمعات.

2 الإصرار على التمويل المناخي العادل والمنصف

- الدعوة إلى إيجاد أدوات تمويل مناخي تتوافق مع الشريعة وتُبدّي جهود التكيّف وتحقيق المرونة في الدول ذات الغالبية المسلمة التي تتعرّض لأثقل آثار أزمة المناخ رغمًا من كونها من أقّل الدول التي ساهمت في التلوّث تاريخيًا.
- الدعوة لوضع أهداف واضحة تتضمّن تدفّق ما لا يقّل عن ٥٠% من تمويل المناخ من خلال أدوات متوافقة مع الشريعة مثل الصكوك الخضراء والتمويل التنموي الإسلامي. ويشمل ذلك أيضًا الدعوة إلى تمويل الخسائر والأضرار المناخية من خلال نماذج التكافل لإلغاء الديون ودعم الزكاة المباشر للاستجابات المجتمعية.
- الإصرار على اعتماد على آليات واضحة للمساءلة تتبلور فيها روح الأمانة وتتعقّب ما إذا كانت الأموال تصل بالفعل إلى المجتمعات المحلية الموجودة على الخطوط الأمامية لأزمة المناخ. إنّ الدول الأكثر مسؤولية عن التلوّث وفقًا لاتفاقية باريس هي في الغالب دول ذات أغلبية غير مسلمة ويجب أن تدفع وفقًا لمبدأ "الملوّث يدفع".
- تعبئة الأثرياء من المسلمين والمؤسسات الإسلامية انطلاقًا من مبدأ الميزان واعترافًا بأنّ الضرر الذي يلحق بالبيئة يتعارض مع الحديث النبوي "إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

3 تعزيز مستوى القيادة الشعبية والشبابية للأمّة

ضمان مشاركة الشباب والنساء والمسلمين من السكّان الأصليين والجهات الفاعلة الموجودة على الخطوط الأمامية لأزمة المناخ في قمّة المناخ COP30 بحيث يكون وجودهم فاعلًا ذو قيمة عبر قيادة النقاشات. يجب على تحالف أمّة لأجل الأرض الإستثمار في سرد القصص والإعداد لأنشطة المناصرة والتعبئة الروحية تحضيرًا لقمة المناخ COP30.

4 تشكيل تحالفات استراتيجية

تشكيل تحالفات مع مجموعات أخرى من دول الجنوب العالمي والشبكات الدينية مثل لوداتو سي والميزان والمجتمع المدني من أجل انتقال طاقوي عادل. ينبغي على تحالف أمّة لأجل الأرض أن يدعو إلى إنهاء الإستعمار الأخضر والضغط من أجل تحقيق أهدافه الإستراتيجية ومطالبه للقادة الدينيين.

5 إلقاء الضوء على الخبرة المسلمة في النقاش المناخي العالمي

سيثبت تحالف أمّة لأجل الأرض أنّ مبادئ الإسلام المتمثلة في الرحمة والعدالة والتوازن ليست التزامات أخلاقية فحسب، بل هي أيضًا أدوات أساسية للدعوة إلى استجابة عادلة وشاملة لحالة الطوارئ المناخية. خلال قمّة المناخ COP30، يدعو التحالف إلى التضامن والكرامة المتأصلة لجميع الشعوب ويقدّم تغير المناخ كقضية من قضايا حقوق الإنسان. ويعمل أيضًا على توفير مساحة منصة لأولئك الأكثر تضررًا من الأزمة، وخاصة السكان الأصليين والمجتمعات الأخرى في الخطوط الأمامية في دول الجنوب العالمي.



